

التحليل الجغرافي للسياحة الدينية في مدينة
كربلاء المقدسة واثارها الاقتصادية لعام ٢٠٢١م

م.د شروق عبد الله حسين

م.م هند ابراهيم محمد

زمن عباس مهدي
جامعة ديالى/كلية تربية المقداد
hindimohammed83@gmail.com

أن السياحة مصدر لثروة غير ناضب كالنفط والغاز والمعادن ويزداد مردودها المادي مع الأستقرار والسلام وتوفير الخدمات الضرورية للسائح أو الزائر في منطقة الأيواء. ويستطيع العراق أن يستثمر موارده السواحية ولاسيما الدينية لتكون مورداً متجدداً لا ينضب ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لمدينة كربلاء مثالاً للسواحة الدينية في العراق كونها من المدن المهمة التي تستقبل الالاف من الزوار سنوياً، وهذا يعطي للموضوع اهمية خاصة لغرض توفير الخدمات السواحية التي تتطلبها المدينة بما يلبي حاجات السواح الوافدين في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

الكلمات المفتاحية: السياحة والتحليل الجغرافي، مدينة كربلاء، اثرها الاقتصادي

Abstract

Tourism is a source of inexhaustible wealth such as oil, gas and minerals, and its financial returns increase with stability and peace and the provision of necessary services to the tourist or visitor in the accommodation area. Karbala is an example of religious tourism in Iraq, as it is one of the important cities that receives thousands of visitors annually.

Keywords: Tourism, Geographic Analysis, Karbala City, Economic Impact

تحتل السواحة مكانة ممتازة بين الأنشطة الاقتصادية فضلا عن أثارها الثقافية والحضارية ، وفي مدينة كربلاء المقدسة توفرت مميزات دينية أعطتها خصوصية منفردة ولا سيما بوجود العتبات المقدسة ، فالسواحة صناعة لها كما للصناعات الأخرى، مقوماتها ومتطلباتها من المادة الخام والسوق والطاقة والنقل والعمل. فالمادة الخام التي تتطلبها صناعة السواحة لقيامها وتطورها قد تكون موارد طبيعية كالمناخ والماء والمظهر الخارجي أو تكون غير طبيعية من صنع الإنسان نفسه، تتضمن الحضارة والتي جسدها بصورة تشير الى تطوره عبر التاريخ في مجال الثقافة والعلوم والتي توجد اليوم بهيأة المدن والنصب والأضرحة وتشتمل على نماذج أخرى إنسانية تتعلق بحسن الضيافة والكلام والمعاملة الحسنة.

اولا - مشكلة البحث:-

تركز مشكلة البحث في السواحة الدينية فيما يأتي:-

١. مدى توافر الإمكانيات السواحية لمدينة كربلاء المقدسة وحول توفير المتطلبات السواحية للزوار القادمين من داخل البلد والوافدين من مختلف أنحاء العالم الإسلامي الى مدينة كربلاء المقدسة كونها مركز جذب للزوار ودراسة ما توفره من عناصر الجذب السواحي الديني.

٢. هل تتوفر أماكن دينية تعمل على جذب السواح المسلمين من كافة أنحاء العالم؟ ما هو واقع حال الخدمات السواحية في مدينة كربلاء المقدسة؟

٣. ثانيا - فرضية البحث:

١. تتوافر أماكن دينية تعمل على جذب السواح المسلمين من كافة أنحاء العالم.
٢. ان واقع حال الخدمات السواحية ينحصر على الخدمات الفندقية والمطاعم وطرق النقل بمختلف اشكالها.

خامسا - مفاهيم الدراسة :-

السواحة الدينية :

تهتم معظم الدول ذات الموقع السواحي الديني بالسواحة الدينية لأثرها الاجتماعي والنفسي والاقتصادي في آنٍ واحد (حمد ٢٠١١، ص ١٣). تؤدي العوامل الدينية دوراً مهماً في زيادة سكان المدن من خلال المراقد والعتبات المقدسة، إذ نعلم بأن معظم المدن التي نمت وتطورت كانت بسبب المراقد الدينية (جاسم، ١٩٩٩ م، ص ٧٣)، كما هو معروف في مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس والنجف وكربلاء بسبب الشوق الذي يجذب المسلمين إلى زيارة الأئمة والمراقد المقدسة الإسلامية الأخرى إذ أصبحت هذه الأماكن الدينية نقطة جذب أو بمعنى آخر تؤثر في استقطاب أعداد كبيرة من السكان ، وبهذا أصبح العامل الديني أحد العوامل المساعدة في النمو الحضري ونمو المدن وبالتالي أصبحت الحاجة إلى بناء وتوسيع الخدمات المتعلقة بسكان هذه المدن ، ومنها الخدمات الترفيهية والسواحية ذات المغزى الديني والتي تتمثل بالسواحة الدينية ، وهي السواحة التي يقوم بها الناس بزيارة بعض الأماكن للتبرك أو المقدسة للحج أو لأداء واجب ديني أو للتعرف على التراث الديني للدولة (المشهداني، ١٩٨٢، ص ٦٧). لذلك أن العامل الديني يُعد عاملاً مهماً وفعالاً في تنمية الطلب السواحي، إذ تسود العالم اهتمامات دينية مختلفة ومتباينة وكل منها يقتصر على شريحة بشرية معينة من دون سواها لها ارتباطها الوثيق بنوع الديانة التي تعتنقها، فالديانة الإسلامية ترتبط بمكة المكرمة والمدينة المنورة فضلاً عن الديانتين المسيحية واليهودية. ولكل منهما موسمها، إذ تنشأ حركة سواحية دينية لأفواج من السواح إلى تلك الأماكن (عبد الوهاب، ١٩٦٧ م، ص ٥٩). وغالباً ما يكون هذا النوع من السواحة مرة واحدة في السنة خلال مدة محددة وهي تحتل المرتبة الثالثة من حيث الاستقطاب السواحي (حسن، ١٩٧٦، ص ١) وفي العراق

القديم كان العراقيون يقيمون شعائر واحتفالات دينية خاصة بديانتهم وفي أوقات معينة من السنة ، فقد كان السومريون يحتفلون سنويًا بعيد الزواج المقدس والبابليون يحتفلون بعيد أكيثو في مدينة بابل ، ثم أصبح بعد ذلك عيدًا واحدًا يعرف بأعياد رأس السنة في حضارة وادي الرافدين . ومدينة كربلاء المقدسة بالروضتين الحسينية والعباسية، فقد أصبحت هذه المواقع ذات قيمة فنية وجمالية ومعمارية وتاريخية بمرور الوقت نتيجة للاهتمام الواسع بها إذ يتوافد الزوار يوميًا بأعداد كبيرة خلال السنة من داخل البلد ومن الوطن العربي والعالم الإسلامي لأغراض الزيارة (عبد الواحد، ١٩٨٣ م، ص ٢٨٦-٢٨٧). إن هذا النوع من السواحة) السواحة الدينية (إذا ما استُغل بالشكل الصحيح وضمن مفهوم وقواعد تنشيط الحركة السواحية في العراق فإنه يشكل نسبة عالية من الإنفاق السواحي ويكوّن بعد ذلك رافدا من روافد الدخل القومي (هيئة السواحة، ١٩٩٢، ص ٧).

مقومات السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة

يقع مرقد الامام الحسين عليه السلام في مركز مدينة كربلاء وان اول من اهتم بالقبر هم قبلية بني اسد الذين اعانوا الامام السجاد عليه السلام واقاموا رسماً لقبره ، ولما ولي المختار بن ابي عبيد الثقفي الامر بالكوفة سنة (٦٥ هـ) ، بنى عليه بناء وكانت على القبر سقيفة، وفي الوقت الحاضر يتكون مرقد الامام الحسين عليه السلام من صحن واسع تبلغ مساحته إلى (١٥٠٠٠ م٢) و يتوسط ضريح الأمام الحسين الذي يضم جسد الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام مع ابنه علي الأكبر وعلي الأصغر ، وفي داخل الشباك صندوق مصنوع من الخشب المطعم بالعاج ويحيط به صندوق آخر من الزجاج ويعلو الصندوق شبك مصنوع من الفضة ومطلي بالذهب وعليه كتابات من الآيات القرآنية ونقوش وزخارف مختلفة و تبلغ مساحة الحرم المطير (٣٨٥٠) م٢ ، وتحيط به أروقة بمساحة (٦٠٠) م٢ ، ويعلو الضريح قبة بارتفاع (٢٠٣٧) ومغطاة بالذهب

وترتفع فوق القبة سارية من الذهب أيضا بطول (٢ م ٢) وتحف بالقبة مئذنتان مطليتان بالذهب ويبلغ عدد الطابوق الذهبي الذي يغطيها (٨٠٢٤) طابوقة ويحيط بالحرم الحسيني أربعة أروقة يبلغ عرض كل منها (٥) م وطول ضلع كل من الرواق الشمالي والجنوبي (٤٠) م وطول ضلع كل من الرواق الشرقي والغربي (٤٥) م تقريبا وأرضيتها مبنية بالرخام الأبيض ووسط جدرانها قطع من المرايا الكبيرة أو الصغيرة ويبلغ ارتفاع كل رواق (١٢) م . وللصحن المطهر أبواب يؤدي كل منها إلى الشارع -لتخفيف حدة الزحام خصوصا في ايام المناسبات الدينية مثل زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام وجميع الأبواب مصنوعة من الخشب العاج وبأشكال مختلفة ومغلقة بالقاشاني وتتضمن حواشيها الآيات القرآنية هي: (باب القبلة، باب الرجاء، باب قاضي الحاجات، باب الشهداء، باب السلام، باب السدرة، باب السلطانية، باب الكرامة، باب الرأس، باب الزينية) أما المراقد الملحقة بمرقد الامام الحسين عليه السلام (مقابلة شخصية، ٢٢-٢-٢٠٢١) فهي:

مرقد حبيب بن مظاهر الأسدي : كان من أبرز شجعان الكوفة وقد رافق الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في حروبه ، وقد كان على رأس مسيرة الإمام الحسين في واقعة الطف سنة (٦١هـ) وعمره (٧٥) سنة ، وقد كان شيخا صحابيا ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسمع وروى حديثه وكانت له مواقف مسجلة في صفحات التاريخ مع مسلم بن عقيل (سفير الحسين عليه السلام وبعد أن ورد إليه خبر نزول الامام الحسين عليه السلام بكربلاء خرج ومعه غلامه متخفيا حتى وصل كربلاء في اليوم العاشر من محرم ويقع مرقده الشريف في الجهة اليسرى من مرقد الإمام الحسين عليه السلام (العيسى، ٢٠٠٤، ص١٢٧).

مرقد شهداء الطف: يقع مرقد شهداء الطف بالقرب من ضريح الامام الحسين عليه السلام إلى جهة الشرق ويضم (٧٢) شهيداً بضمنهم القاسم عليه السلام بن الامام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، والضريح مصنوع من الفضة وله شباكان الأول يطل على

الحرم الداخلي وقد كتبت فوقه أسماؤهم والثاني فتح حديثاً وهو يطل على الرواق الجنوبي إلى اليمين من باب القبلة. (مقابلة شخصية بتاريخ: ٢٤ / ٤ / ٢٠٢١).

مرقد إبراهيم المجاب: هو السيد إبراهيم بن محمد العايد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام المعروف بالمجاب ويقع مرقده في الزاوية الشمالية الغربية من ضريح الإمام الحسين عليه السلام.

المقامات الدينية المطلة على مرقد الامام الحسين عليه السلام

مقام علي الأكبر عليه السلام: يقع في نهاية زقاق الجية ، في محلة باب الطاق بمسافة ٢٣٠ م عن ضريح أبيه الإمام الحسين عليه السلام هو الموضع الذي استشهد فيه ويلقب ب (الأكبر) لكونه أكبر من أخيه الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام وكان عمره ٢٧ سنة.

مقام علي الأصغر الطفل الرضيع عليه السلام: - يقع في محلة باب الطاق ويبعد عن ضريح أبيه الامام الحسين عليه السلام بمسافة تقارب (١٠٢) م وهو الموضع الذي ذبح فيه بعدما رماه حرملة الأسدي فذبحه وهو في حجر أبيه عندما أتى به أبيه الامام الحسين عليه السلام نحو القوم بطلب له الماء وقال (ان لم ترحموني فارحموا هذا الطفل) .

مقام تل الزينبية: يقع مقام التل الزينبي في الجهة الغربية من مرقد الأمام الحسين عليه السلام.

مقام الأمام الحسين وابن سعد: وهو المكان الذي اجتمع فيه الأمام الحسين عليه السلام مع عمر للمفاوضة قبل بدء المعركة لان الامام الحسين عليه السلام كره أن يبدأ القتال ويقع حالياً في محلة باب السلامة.

مرقد سيدنا ومولانا ابي الفضل العباس عليه السلام: يقع مرقد ابي الفضل العباس عليه السلام إلى الشمال الشرقي من العتبة الحسينية المقدسة وبمسافة (٢٤٧) م وأما المسافة بين شبك سيد الشهداء الإمام الحسين وشباك أبي الفضل العباس تبلغ ٣٧٨م (مقابلة

شخصية بتاريخ ٢٤ / ٤ / ٢٠٢١) وتبلغ مساحة العتبة العباسية (١٠٩٧٣)، اما مساحة الصحن الشريف فيبلغ ، (٤٦٠٠ م^٢) وتحيط به من الداخل الأواوين وعددها (٦١) واجهتها من الخشب المنقوش ، وقد تم صنع الضريح بأمر من سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد محسن الحكيم تقديسه ووصل إلى مدينة كربلاء المقدسة بتاريخ (٢١ تشرين الثاني ١٩٦٥م) ، وتم صنعه في مدينة اصفهان الإيرانية وتم نصبه على موضع القبر الشريف في يوم الثلاثاء من شهر رمضان المبارك الموافق (٢ كانون الثاني ١٩٦٦م) وقد استخدم في عمل ضريح مرقد أبي الفضل ما زنته (٢٠٠٠) كغم من الفضة و (٤٠) كغم من الذهب ويعلو الضريح الشريف أربع رمانات ذهبية تزين أركان السطح العلوي منه، وعلى جانبه الأيمن عند الرجلين هناك أربع رمانات ذهبية صغيرة ، وفي وسطها كف من ذهب يرمز إلى كف أبي الفضل العباس عليه السلام ومن الجانب الأيسر حيث جهة الرأس الشريف هناك خمس رمانات ذهبية ومن جهتي سطح الضريح الشمالية والجنوبية هناك أربع رمانات ذهبية في كل منهما ، ويبلغ ارتفاع الضريح (٤٠٢٥ م) وعرضه (١٥ ، ٤ م) وطوله (٤٥ ، ٥ م) ، وبداخله صندوق خشبي آخر مزخرف بنقوش هندسية ومطعم بالميناء والعاج وتحت الصندوق تقع غرفة القبر الشريف الذي يرقد فيه الجسد الطاهر لمولانا وسيدنا أبي الفضل العباس عليه السلام حيث توجد قطعة من المرمر مستطيلة الشكل وضعت على القبر الشريف . وقد تبرعت مؤسسة خيرية كويتية بحياكة وخياطة برودة خاصة بضحري سيدنا ومولانا العباس عليه السلام ، فتقرر أن تكون مدينة نيودلهي الهندية هي الفائزة بإنجاز هذه الكسوة المباركة، إذ كان عرضها أفضل من الناحية الفنية، وتم انجازها خلال سبعة أشهر، واستخدمت فيها أنواع مختلفة من الأحجار الكريمة منها: (الياقوت والزمرد، الكهرمان، اللؤلؤ المرجان، الفيروز النيشابوري، التويا، الاكوامارين، الزبرجد) (مقابلة شخصية بتاريخ ٢٤ / ٤ / ٢٠٢١)

اما سرداب القبر الشريف، حيث يتصف الماء المبارك بالعدوبة والنقاء ويخلو من الطعم المج أو المالح المنصفة به المياه الجوفية، إذ أن ملامسته للمرقد الشريف الجثمان الطاهر للنفس الزكية المباركة لأبي الفضل العباس (عليه السلام) جعل منه ماء مباركة طاهرة طيبة لم يتغير طعمه، وفيه الشفاء لحالات كثيرة، وهناك مقامان لكفي ابي الفضل العباس (عليه السلام) هما:

١-مقام الكف الأيمن: -يقع مقام الكف الأيمن في الجهة الشمالية الشرقية من العتبة العباسية المقدسة منطقة تتداخل بين محلة باب الخان و باب بغداد، ويكون المقام داخل زفاق يحمل الرقم ١٨٣ / ٥ وعلى جدار المقام نقش تاريخه الذي يعود الى (١٣٢٤ هـ) كما يعطي الجدار رسم لكفين قطيعين متقابلين وكتب على الجانب الأيمن منها (هذا مقام) وعلى الجانب الأيسر (كف العباس) (عليه السلام).

٢-مقام الكف الأيسر: يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من العتبة العباسية المقدسة في منطقة باب الخان، ويتصف شكل المقام ذو ابعاد هندسية من ثماني جهات وتوجد فيه أربع نوافذ و باب نحاسي ذو فتحتين و مغلف بالمرمر بارتفاع (٢ م).

واقع حال السواحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة واثارها الاقتصادية

اولا-واقع حال السياحة الديني في مدينة كربلاء المقدسة

ان السياحة نظام مفتوح يتألف من ثلاثة عناصر يتفاعل بعضها مع بعض بعلاقات متبادلة التأثير يكون أولها العنصر البشري ويشمل السواح الوافدين من الداخل والخارج أما العنصر الثاني فيتمثل بالعناصر الجغرافية التي تشمل بلد السائح الأصلي والدول التي يتوقف عندها السواح وكذلك جهة القصد (المقومات السواحية المتوافرة في منطقة جغرافية معينة) والعنصر الثالث يتمثل بالعناصر الاقتصادية ويشمل (حالة الاتفاق ومدة الإقامة وتوفير العملات الصعبة وشراء

السلع والهدايا التذكارية) (بقاطو، ٢٠١٠، ص ٤).

ان تفاعل السائح بمعطيات المنطقة السواحية يعطي صورة متعددة منها الاعجاب والادارة فان تحقق ذلك فانه يسهم اما بطلب حقيقي وأما بطلب محتمل وكلاهما يعطي للمنطقة السواحية خصوصيتها المتميزة « ويقاس الطلب السواحي الديني بأعداد السواح الوافدين للمنطقة السواحية بمدة بقاء السواح في الموقع السواحي (الدباغ، ٢٠٠٨، ص ٢١٠).

ويمكن تقسيم أنواع الطلب السواحي الديني في مدينة كربلاء المقدسة على:

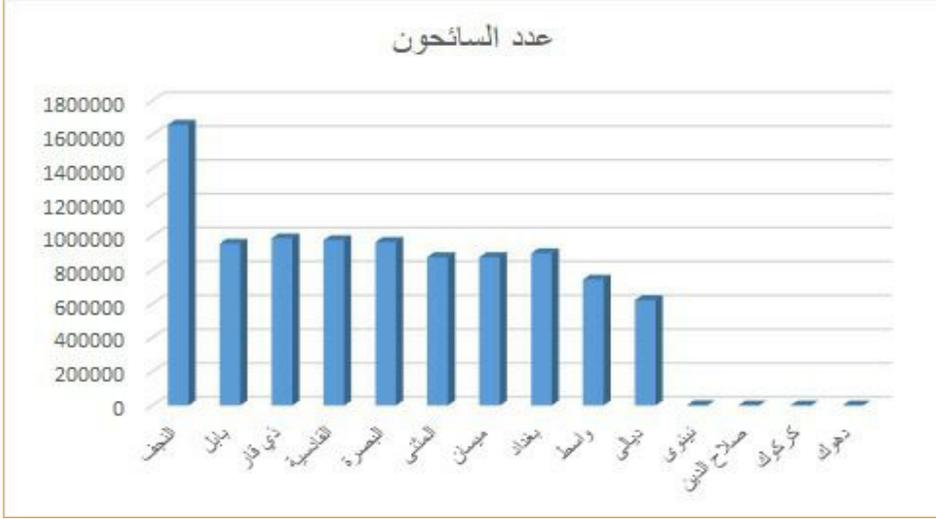
أولاً: - طلب السواح الديني الداخلي من المحافظات العراقية :

لقد قدرت هيئة السواحة العالمية أعداد السواح الذين يرتادون المواقع الدينية و يدفعهم الوازع الديني والعقدي بنحو (٣٠٠ - ٣٥٠ مليون سائح سنوياً ، وقد انفقوا خمكسة عشر مليار دولار سنوياً، وبين الجدول ذو العدد (١) والشكل (١) أعداد السواح الوافدين من المحافظات العراقية فقد بلغ مجموعهم (٩٥٦٤٨٦٠) سائحاً لعام ٢٠١٩ ، وموزعة حسب المحافظات ، إذ تبوأَت محافظة النجف مكانة الصدارة فقد بلغ مجموع السواح الوافدين (١٦٥٨٠٤٦) سائحاً ثم جاءت محافظة بابل إذ بلغ مجموعهم (٩٥٥٨٧٦) سائحاً ومحافظة ذي قار (٩٨٧٦٢١) سائحاً ومحافظة القادسية (٩٧٦٥٢١) سائحا ومحافظة البصرة (٩٦٥٣٢١) ومحافظة المثنى (٨٧٦١٣٤) سائحاً ومحافظة ميسان (٨٧٦١٣٤) سائحاً ومحافظة بغداد (٨٩٩٢٣٤) سائحاً ومحافظة واسط (٧٤٣٣١٢) سائحاً ومحافظة ديالى (٦٢١٥٥٦) سائحاً ومحافظة نينوى (٦٣٣) سائحاً ومحافظة صلاح الدين (٣٧٢) سائحاً، ومحافظة كركوك (٣٧٢) سائحاً ومحافظة دهوك (١٩٧) سائحاً .

الجدول ذو العدد (١) التوزيع العددي للسواح الداخلون من المحافظات العراقية
لعام ٢٠١٩

المحافظة	عدد السائحون
النجف	١٦٥٨٠٤٦
بابل	٩٥٥٨٧٦
ذي قار	٩٨٧٦٢١
لقادسية	٩٧٦٥٢١
البصرة	٩٦٥٣٢١
المتنى	٨٧٦١٣٤
ميسان	٨٧٦١٣٤
بغداد	٨٩٩٢٣٤
واسط	٧٤٣٣١٢
ديال	٦٢١٥٥٦
نينوى	٦٣٣
صلاح الدين	٣٧٢
كركوك	٣٧٢
دهوك	١٩٧
المجموع	٩٥٦٤٨٦٠

شكل (١) التوزيع العددي للسواح الداخليين من المحافظات العراقية لعام ٢٠١٩



المصدر: من عمل الباحثات اعتماداً على الجدول ذي العدد (١)

ان التطور في حجم الحركة السواحية من المحافظات العراقية يعود للأسباب الآتية :

١. دخول المحطات الفضائية المرئية والمسموعة في مختلف أنحاء العراق كان عاملاً مشجعاً في زيادة أعداد الزائرين عن طريق نقلها المباشر في أيام المناسبات الدينية مما كان له أثراً ترويجية للسواحة الدينية في كربلاء المقدسة.
٢. التوعية الدينية من الشخصيات الدينية المعروفة وتأكيدهم استحباب زيارة الامام الحسين وما فيها من الثواب للزائر - هذه العوامل وغيرها من العوامل الأخرى مثل التبرك بتربة الامام الحسين عليه السلام واستجابة الدعاء تحت قبته كلها عوامل اثرت بشكل مباشر أو غير مباشر في زيادة حجم الحركة السواحية الى مدينة كربلاء.

ثانياً: الطلب السواحي الديني الخارجي

لقد نمت الحركة السواحية الدولية من (٢٥) مليون سائح عام في ١٩٥٠ ليصل الى (٢١٣) مليون سائح في عام ١٩٧٥ وإلى (٧٠٣) مليون سائح خلال عام ٢٠٠٣ ومن المتوقع حسب دراسات منظمة السواحة العالمية أن يتجاوز العدد الـ (١,٥٦) مليار سائح خلال عام ٢٠٣٠ (النقشبندي، آ زاد محمد امين، ص ١٨) وقد اتبعت بعض الدول الأوروبية سياسات تنفيذية لتطوير السواحية، إذ نفق السويد (١٠) مليون دولار لتحفيز وتطوير مشاركة الأعمال الصغيرة في الأنشطة السواحية (معراج، هواري ٢٠٠٤، ص ٢٣) وبما أن مدينة كربلاء تستقطب أعداد هائلة من السواح الوافدين من خارج العراق، لذا باتت من الضروري تقسيمهم حسب المواقع الجغرافية على:

١ - مجموعة الدول العربية

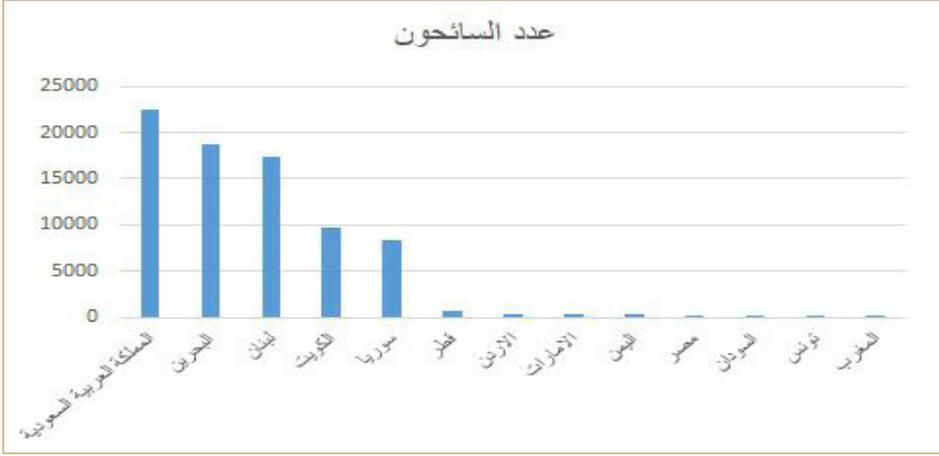
من خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٢) والشكل (٢) بلغ مجموع السواح الوافدين من الدول العربية (٧٨٦٨٩) سائحاً لعام ٢٠١٩، بواقع (١٤) دولة من مجموع (٢٢) دولة عربية، وقد جابت المملكة العربية السعودية بالمرتبة الأولى من مجموع السواح الوافدين إذ بلغ مجموعهم (٢٢٥٠٠) سائحاً، ثم البحرين (١٨٦٨٨) سائحاً، و لبنان (١٧٣١٥) سائحاً، والكويت (٩٦٦٨) سائحاً، وسوريا (٨٣٣٣) سائحاً، و قطر (٦٣٣) سائحاً، و الأردن (٣٤٨) سائحاً، و الامارات (٣٤٨) سائحاً، و اليمن (٣٣١) سائحاً، و مصر (١١٣) سائحاً و السودان (٤١) سائحاً، و تونس (٤٠) سائحاً، و المغرب (٣٠) سائحاً .

الجدول ذو العدد (٢) أعداد السواح الخارجيين من الدول العربية لعام ٢٠١٩.

الدولة	عدد السواح
المملكة العربية السعودية	٢٢٥٠٠
البحرين	١٨٦٨٨
لبنان	١٧٣١٥
الكويت	٩٦٦٨
سوريا	٨٣٣٣
قطر	٦٣٣
الاردن	٣٤٨
الامارات	٣٤٨
اليمن	٣٣١
مصر	١١٣
السودان	٤١
تونس	٤٠
المغرب	٣٠
المجموع	٧٨٦٨٩

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط ، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩

شكل (٢) أعداد السواح الخارجيين من الدول العربية لعام ٢٠١٩.



المصدر: من عمل الباحثات اعتماداً على الجدول ذي العدد (٢)

٢- مجموع الدول الآسيوية

من خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٣) والشكل (٣) بلغ مجموع السواح الوافدين (١٢٦٥٢٤٩) سائحاً لعام ٢٠١٩ ، وبواقع (١٨) دولة آسيوية من مجموع (٤٧) دولة باستثناء دول شبة الجزيرة العربية ، وجاءت ايران بالمرتبة الأولى من حيث أعداد السواح الوافدين فقد بلغ مجموعهم (١٢٠٥٢٣٧) سائحاً ، والهند (١٩٥٨) سائحاً ، وباكستان (٢٧٧٧٦) سائحاً و افغانستان (٨٨٣٣) سائحاً ، و آذربيجان (٢٣١٩) سائحاً ، و تركيا (٨٦٣) سائحاً ، وروسيا (١٢٢) سائحاً بانغلادش (٨٨) سائحاً ماليزيا (١٠٩) سائحاً و إندونيسيا (١٣٩) سائحاً ، و الصين (٣٣) سائحاً ، و كوريا الجنوبية (٥٣) سائحاً و تايلاند (٢٧) سائحاً ، و سنغافورة (١١) سائحاً ، و يسري لانكا (١١) سائحاً ، و كمبوديا (٩) سواح ، و اليابان (٦) سواح ..

أن عملية تحليل البيانات الطلب السواحي الآسيوي تقودنا إلى مجموعة من

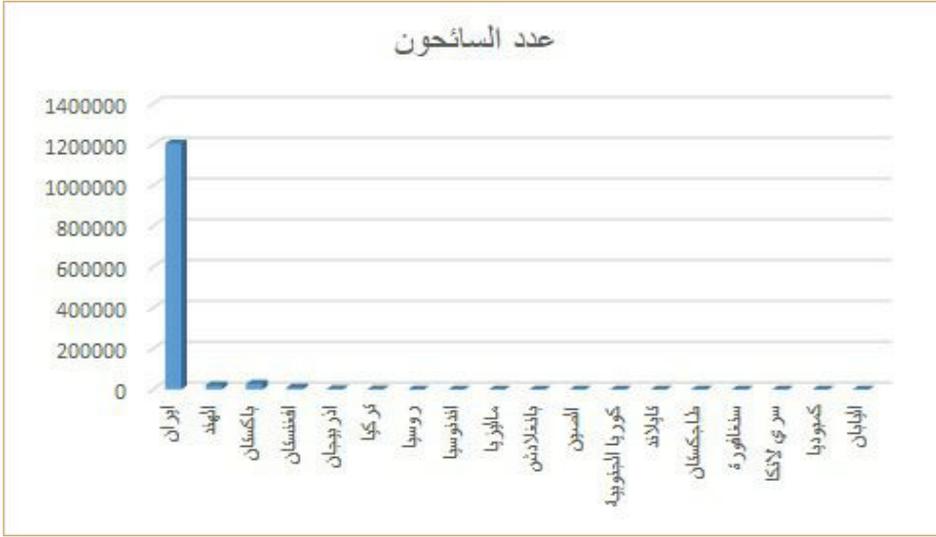
العوامل المؤثرة في زيادة حجم الحركة السواحية الوافدة، منها التقارب الثقافي والاجتماعي بين الدول المصدرة للسواح والدول المستقبلة للسواح الوافدين ، وكلما زاد الطلب السواحي كلما كان هناك تقارب حضاري بين دول شعوب المنطقة (١٤) ، والمراقد المقدمة لها عدة مناسبات دينية خلال السنة مما جعل حالة التواصل الاجتماعي والحضاري والثقافي بين مختلف شعوب المنطقة بصورة متواصلة .

الجدول ذو العدد (٣) أعداد السواح الخارجيين من الدول الاسيوية لعام ٢٠١٩.

الدولة	عدد السائحون
ايران	١٢٠٥٢٣٧
الهند	١٩٥٨٨
باكستان	٢٧٧٧٦
افغانستان	٨٨٣٣
اذربيجان	٢٣١٩
تركيا	٨٦٣
روسيا	١٢٢
اندنوسيا	١٣٩
ماليزا	١٠٩
با نغلادش	٨٨
الصين	٣٣
كوريا الجنوبية	٥٣
تايلاندا	٢٧
طاكجستان	٢٣
سنغافورة	١١
سري لانكا	١١
كومبوديا	٩
اليابان	٨
المجموع	١٢٦٥٢٤٩

المصدر: من عمل الباحث على وزارة التخطيط، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩

الشكل ذو العدد (٣) أعداد السواح الخارجيين من الدول الآسيوية لعام ٢٠١٩ .



المصدر: من عمل الباحثات اعتماداً على الجدول ذي العدد (٢)

٣- مجموعة الدول الأوروبية

من خلال ملاحظة الجدول ذي العدد (٤) بلغ مجموع السواح الوافدين (٢٤٢) سائحاً لعام ٢٠١٩ ، بواقع (٢٣) دولة من مجموع الدول الأوروبية والبالغ عددها (٥٠) دولة وقد جاءت بريطانيا بالمرتبة الأولى إذ يبلغ مجموعهم (٨٢٨) سائحاً وفرنسا (٦٠٩) سائحاً ألمانيا (١٨٤) سائحاً و هولندا (٩١) سائحاً و إيطاليا (٩١) سائحاً ، و الدنمارك (٧١) سائحاً و السويد (٥٧) سائحاً ، و النرويج (٨٨) سائحاً و بلجيكا (٣٧) سائحاً ، و فنلندا (٤٤) سائحاً و سويسرا (٣٧) سائحاً و الدنمارك (٤٦) سائحاً ، البرتغال (٥٥) سائحاً ، و اسبانيا (٣٩) سائحاً ، و اوكرانيا (٥٥) سائحاً ، و رومانيا (٢٣) سائحاً ، و بولندا (١٧) سائحاً ، و النمسا (٨) سواح ، و اليونان (٩) سواح ، و إيرلندا (١٠) سواح ، و كرواتيا (٩) سواح ، و مقدونيا (٨)

سواح ، بلغاريا (٦) سواح.

الجدول ذو العدد (٤) أعداد السواح الخارجيين من الدول الاوربية لعام ٢٠١٩ .

الدولة	عدد السائحون
بريطانيا	٨٢٦
فرنسا	٦٠٩
المانيا	١٨٤
هولندا	٩١
ايطاليا	٩١
الدنمارك	٧١
السويد	٥٧
النرويج	٨٨
بلجيكا	٣٧
فلندا	٤٤
سويسرا	٣٧
الدنمارك	٤٦
البرتغال	٥٥
اسبانيا	٣٩
اوكرانيا	٥٥
رومانيا	٢٣

١٧	بولندا
٨	النمسا
٩	اليونان
١٠	ايرلندا
٩	كرواتيا
٨	مقدونيا
٦	بلغاريا
٢٤٢٢	المجموع

المصدر: من عمل الباحث على وزارة التخطيط، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٩

٤-مجموعة الدول الأفريقية

بلغ مجموع السواح الوافدون الى مدينة كربلاء المقدسة (٣٤٧) سائحا ، فقد جاءت تنزانيا بالمرتبة الأولى من حيث عدد السواح الوافدين إذ بلغ مجموعهم (٦١) سائحا ، و اوغندا (٤١) سائحا ، و كينيا(٤٨) سائحا ، جنوب افريقيا (٢٩) سائحا ، و مدغشقر (٣٩) سائحا والسنغال (٢٤) سائحا ، و موزامبيق (٢٣) سائحا ، و غانا (٢٢) سائحا و مالي (١٤) سائحا ، و الكاميرون (١٤) سائحا ، و ساحل العاج (١٩) سائحا ، و نيجيريا (٩) والصومال (٤) سائحا كما في الجدول ذي العدد (٥) .

جدول ذو العدد (٥) أعداد السواح الخارجيين من الدول الافريقية لعام ٢٠١٩.

الدولة	عدد السائحون
تنزانيا	٦١
اوغندا	٤١
كينيا	٤٨
جنوب افريقيا	٢٩
مدغشقر	٣٩
السنغال	٢٤
موزمبيق	٢٣
غانا	٢٢
مالي	١٤
الكامرون	١٤
ساحل العاج	١٩
نيجريا	٩
الصومال	٤
المجموع	٣٤٧

المصدر : من عمل الباحث على وزارة التخطيط ، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام

٢٠١٩

٥- مجموعة الولايات والمقاطعات الأسترالية

بلغ مجموع السواح الوافدين من الولايات والمقاطعات الأسترالية (١١٣) سائحا وهي كوينزلاند (٣١) سائحا، ونيوساوث ويلز (٣٦) سائحا، وفكتوريا (١٩) سائحا، ومقاطعة العاصمة الأسترالية (١٨) سائحا، والمقاطعة الشمالية (٩) سواح. كما هو مبين في الجدول ذي العدد (٦).

الجدول ذو العدد (٦) أعداد السواح الخارجيين من مجموعة الولايات والمقاطعات الأسترالية لعام ٢٠١٩.

عدد السائحين	الدولة
٣١	كوينزلاند
٣٦	نيوساوث
١٩	فكتوريا
١٨	مقاطعات العاصمة
٩	المقاطعات الشمالية
١١٣	المجموع

المصدر : من عمل الباحث على وزارة التخطيط ، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام

٢٠١٩

٦- مجموعة الدول الأمريكية

ويمكن تقسيمها على مجموعتين هما قارة أمريكا الشمالية وقارة أمريكا الجنوبية ، إذ تبلغ مساحة قارة أمريكا الشمالية أكثر من (٧) مليون كم ٢ (المومني ، محمد احمد عقلة ، الخفاف ، عبد علي ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٨) . وقد بلغ مجموع السواح الوافدين الى مدينة كربلاء (٦٩٤) عام ٢٠١٩ فقد جاءت كندا بالمرتبة الأولى إذ بلغ مجموعهم (٤٧٨) سائحاً ، اما الولايات المتحدة فقد بلغ مجموع السواح الوافدين (٢١٦) سائحاً كما في الجدول ذي العدد (٧) .

الجدول ذو العدد (٧) أعداد السواح من الخارجيين من الدول الأمريكية الشمالية لعام ٢٠١٩ .

الدولة	عدد السائحون
كندا	٤٧٨
الولايات المتحدة الامريكية	٢١٦
المجموع	٦٩٤

المصدر : من عمل الباحث على وزارة التخطيط ، شعبة الاحصاء بيانات غير منشورة لعام

٢٠١٩

ما قارة أمريكا الجنوبية فقد بلغ مجموع السواح الوافدين الى مدينة كربلاء المقدسة (٦٢) سائحا ، منهم (٢٩) سائحا من البرازيل ، والمرتبة الثانية فنزويلا أذ بلغ مجموعهم (٣٣) سائحا كما في الجدول ذي العدد (٨) .

الجدول ذو العدد (٨) أعداد السواح الخارجيين من الدول الأمريكية الجنوبية لعام ٢٠١٩ .

الدولة	عدد السائحون
البرازيل	٢٩
فنزويلا	٣٣
المجموع	٦٢

الآثار الاقتصادية للسواحة الدينية في محافظة كربلاء المقدسة

تشير الأرقام الخاصة بأعداد الزائرين الداخلين إلى العراق من أجل السواحة الدينية بعد التغيير عام ٢٠٠٣ الى حالتين متناقضتين، فمن جهة ان هذه الأعداد تشهد تزايداً مضطرباً كل عام وصولاً إلى أرقام مليونية، ومن جهة ثانية يلاحظ المتتبع ضعف مستوى البنى التحتية للأماكن التي يقصدها الزائرون وخاصة في المدن المقدسة ، حيث يبدو عدم الاهتمام من الجانب الحكومي في استثمار السواحة الدينية لتحقيق مستويات جيدة من النمو والتطوير والانتعاش الاقتصادي . وإذا ما سلمنا بأن الانتعاش الاقتصادي بعد مرحلة من مراحل دورة الأعمال في أعقاب الركود الاقتصادي ومن خلاله يستعيد الاقتصاد ذروة العمل ، فإننا نجد من المناسب التذكير بحالة الركود التي كانت تشهدها الأماكن المقدسة فيما يخص استقبال الزائرين والاستفادة من توافدهم إبان حكم النظام السابق في العراق ، ولقد

كانت المرحلة السابقة محكومة بالتوجه والارادة السياسية التي حدت كثيراً . عملية فسح المجال لملايين الزائرين الراغبين بزيارة الأماكن المقدسة بناء على معطيات عدم الاستقرار في العلاقة بالدول التي يرغب رعاياها بالزيارة . وبعد عام ٢٠٠٣ ، شهدت هذه المسألة انفتاحاً كبيراً غير مسبوق منذ تأسيس الدولة العرقية الحديثة عام ١٩٢١ م ، حيث تصاعد مؤشر أعداد الداخلين للمدن الدينية بدءاً من زيارة كربلاء المقدسة في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) عام ٢٠٠٤ بأعداد تجاوزت ثلاثة ملايين زائر ، والى عدد الزائرين في الأربعينية المنصرمة عام ٢٠١٨ الذي بلغ أكثر من ١٥ مليون زائر محلي وأجنبي ، وعلى وفق ما ذكره موقع العتبة الحسينية الرسمي ، ثم المعدل المقارب للرقم الأخير لأعداد الزائرين في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ رغم تحديات جائحة كورونا

أن هذه الأرقام الكبيرة حتى على مستوى السواحة العالمية ، تمثل رافداً حيويًا للنمو الاقتصادي على مستوى الدخل القومي للدولة إذا ما تم استخدامها بصورة مثلى . لكن توظيف السواحة الدينية والاهتمام لها وتطويرها لخدمة النمو وتحريك عجلة الاقتصاد لا يتم تطبيقه واقعياً لعدة أسباب ما زالت الحكومات المحلية تتذرع بها منذ ١٧ عامًا ، وتتوزع الأسباب ما بين قلة التخصيصات المالية بسبب توجيه امكانات الدولة نحو مكافحة الارهاب والحرب على تنظيم داعش ، وما بين اجراءات التقشف التي تبعت انهيار أسعار النفط ، والإجراءات البيروقراطية وقصور قانون الاستثمار ، وشبهات الفساد التي أخذت تطال أغلب المشاريع ، فضلاً عن قلة الخبرات في شركات الإعمار والبناء وعدم الاستعانة بالشركات الأجنبية المتخصصة في ظل الظروف المعقدة ، استطاعت العتبات المقدسة بإمكانات ذاتية ومساعدة محدودة من الحكومة أن تردم بعض من هذه الفجوة المتسعة بين الواقع والطموح فيما يخص ايجاد ركائز ومقومات للسواحة الدينية ، وتطوير للبنى

التحتية والموارد البشرية ، حيث كان للعتبات المقدسة الحسينية والعباسية في كربلاء دور كبير في اقامة العديد من المشاريع الخدمية التي تهدف لراحة الزائرين وتقديم الخدمات المتنوعة لهم ، فضلاً عن تبنيتها لمشاريع صحية وتعليمية وتربوية وإعلامية، وصولاً الى إقامة مشاريع زراعية ومراكز تنمية بشرية وإرشادية ورعاية أسرية ، إذ لم تجد مبادرات حكومية توازي ذلك التعاطف القيمة المكانية للمدينة المقدسة ، وتبرز في مدينة كربلاء مشاريع مهمة يلمس المتبع من خلالها تحولا جذرياً في النظرة السائدة عن المدن المقدسة بأنها أماكن للعبادة فقط ، فقد نفذت العتبة الحسينية المقدسة سلسلة من مشاريع متنوعة تهدف لخدمة السواحة الدينية من جهة ، وخدمة السبيل وتنمية المجتمع المحلي من جهة ثانية ، وعلى سبيل المثال الذي يتعلق بمدينة كربلاء المقدسة فقط ، أنشأت العتبة الحسينية :

١. ثلاثة مدن للزائرين في مداخل مدينة كربلاء الرئيسة ، تحتوي على جميع المرافق الخدمية والصحية ، ويجري الاستفادة منها في مبيت الزائرين وخاصة الزيارات المليونية ، وتوفير خدمة فندقية بأسعار مدعومة وقاعات لإحياء المناسبات وإقامة الفعاليات الثقافية والعلمية المختلفة ، فضلاً عن الاستفادة منها في اجراءات الحجر الصحي لمصابي كورونا طوال العام الماضي .

٢. أربع مستشفيات كبيرة تقدم خدمات صحية مدعومة وبأفضل المواصفات العالمية ، من ناحية التجهيز الطبي واستقدام الملاكات الطبية المتخصصة من أنحاء العالم وبأسعار تنافسية .

٣. مطار كربلاء الدولي ، الجاري تنفيذه بالوقت الحاضر . معهد لمعالجة مرض التوحد ، يعد الأول من نوعه في العراق من ناحية الحجم والاستيعاب والتخصص الدقيق ، وإنشاء معاهد أخرى مماثلة في عدد من المحافظات .

٤. سلسلة من مؤسسات التعليم تبدأ بمدارس رعاية الأيتام ، ورياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، ومعهد تعليم المكفوفين وضعاف البصر ، وصولاً لإنشاء جامعتي الوارث والزهراء اللتين تستقطبان الطلبة من داخل العراق وخارجه .
٥. دار القرآن الكريم ، ومدرسة الإمام الحسين الدينية ومعاهد الدراسات الدينية، وقد تم تسجيل مئات من الطلبة فيها من داخل البلد وخارجه .

٦. مزرعة للمحاصيل الحقلية على مساحة ١٠٠٠ دونم ، وأخرى لإكثار النخيل. بمساحة ٤٠٠ دونم ، ومجموعة من المشاتل الزراعية ، ومحطات لتربية المواشي وسلسلة من حقول الدواجن وبحيرات الأسماك ، ومحطات مجانية عديدة لتحلية وتعقيم المياه في أحياء ومناطق متفرقة من المدينة ومدخلها ..

٧. مشروع صحن العقيلة ، الذي يجري إنشاؤه على مساحة ٥٧ ألف م ٢ ، يضم نفقين لمرور السيارات ومصيف ومكتبة ومتحف ، وسوق يتم إعادة بنائه ، وأماكن استراحة مزودة بكافة الخدمات .

سراديب أنشئت وأخرى قيد الإنشاء داخل الصحن الحسيني ، توفر أماكن إضافية للزائرين بمجموع مساحة يبلغ ٤٠٠٠ م ٢

٨. مراكز متخصصة لرعاية الشباب والاطفال والفتيات، وأخرى للتنمية البشرية، ومراكز البحوث والدراسات وحفظ التراث ومعالجة المخطوطات .

٩. أسطول نقل داخلي مجاني خاص بالمدينة القديمة والعتبات المقدسة، ومثله لخدمات السواحة خارج محافظة كربلاء بأسعار مناسبة موازنة بالقطاع الخاص .

١٠. وآخر هذه المساهمات الكبيرة هي تبني العتبة الحسينية لإنشاء مراكز شفاء خاصة

بمصابي جائحة كورونا داخل مدينة كربلاء وفي العاصمة بغداد وكذلك في عدة مدن أخرى حتى بلغ عدد تلك المراكز ١٢ مركزاً .

١١. ومن جانب التذكير ، وفرت العتبة الحسينية بالتعاون مع الحكومة مراكز لإيواء النازحين الذي فروا من مناطقهم حين اجتاحت تنظيم داعش شمال وغرب العراق عام ٢٠١٤ ، فقد تبنت العتبات المقدسة عملية إيواء النازحين وتجهيزهم بكافة الاحتياجات الضرورية لمدة عام تقريباً ، ريثما تحررت مناطقهم وعاد أغلبهم إليها ، في حين بقيت عدة مئات من العوائل في كربلاء بحالة شبه استقرار .

لقد أدى هذا التوجه لأن تتحول محافظة كربلاء المقدسة الى منطقة جاذبة للاستثمار وخاصة في قطاع الفنادق ومراكز التسوق والمشاريع الصناعية ، حيث تفيد آخر احصائية بوجود ٥٠٠ فندق سواحي في المدينة ١٠٠ منها تحت التأسيس ، حسب تصريح رئيس رابطة الفنادق والمطاعم السواحية في كربلاء ، مضافاً إلى ذلك مشاريع صناعية متنوعة ما بين نسيجية ومعدنية وإنشائية وكيماوية وغذائية بلغ عددها ٥٩٣ مشروعاً ، على ما ورد في تقرير للمديرية العامة للتنمية الصناعية . وفق هذه المعطيات أصبحت كربلاء محطة مهمة للجذب السكاني وفرص العمل التي يبحث عنها الآلاف من العاطلين من أنحاء وسط وجنوب العراق والعاصمة . ان امكانية استثمار السواحة الدينية بالشكل الأمثل والمستوى الذي يحقق التكامل مع جهود العتبات المقدسة في كربلاء - كنموذج .

الاستنتاجات

١. ان دراسة مقومات السواحة الدينية في كربلاء يوضح لنا اهمية المراكز الدينية في تطوير مختلف الأنشطة الاقتصادية الأخرى ، ومنها النشاط السواحي وبذلك يكون المرقد الديني النواة الاساس في تطوير المدينة بكل انشطتها المتعددة .

٢. تمتاز السواحة الداخلية بزيادة أعداد الزائرين من مختلف المحافظات العراقية، والسبب يعود الى مجموعة من العوامل منها تغير النظام السياسي في العراق الذي شجع في ممارسة الشعائر الدينية وفسح المجال امام السواح لاداء مراسيم الزيارة ومنح عطل رسمية لمناسبات الدينية مثل اربعينية الامام الحسين (عليه السلام).

٣. لقد امتازت السواحة الدينية بتطور حجم الحركة السواحية الوافدة، لذاتم تصنيفهم الى مجموعة الدول العربية والاسيوية والاوربية والافريقية والأمريكية والولايات والمقاطعات الاسترالية وبذلك تكون مدينة كربلاء المقدسة حلقة الوصل بين مختلف شعوب العالم .

المقترحات

١. سعي الجهات الحكومية المعنية لوضع استراتيجية لتطوير متكامل للبنى التحتية على مستوى المحافظة وليس المدينة فقط .
٢. تحويل الأموال المستحصلة من تأشيرات الدخول لدعم مشاريع تطوير المحافظة .
٣. اعطاء محافظة كربلاء المقدسة أهمية أكبر من حصة موازنة الأقاليم .
٤. تأسيس لجنة عليا للزيارات المليونية على وفق رؤية مشتركة ما بين السلطات الرسمية والعتبات المقدسة ، لتذليل العقبات التي تعترض انسيابية هذه المناسبات وإظهارها بصورة حضارية مثلى .
٥. الحفاظ على هوية المدينة التراثية من الناحية العمرانية ، من خلال وضع القوانين البلدية التي تحمى من التهجين الحاصل في العمران والبناء الحالي ، والذي طغت فيه العمارة الأجنبية لاقى بحجة التطوير والتحديث .
٦. معالجة مشكلة (العشوائيات) التي تتقاطع بشكل كبير مع التخطيط العمراني للمدينة وأطرافها ، حتى أصبحت واقعا مؤلماً يحول دون تنفيذ أية مشاريع عمرانية أو خدمة جديدة .

٧. الاستفادة من تجارب المدن الدينية العربية والأجنبية الناجحة ، من خلال الشركات والتوأمة وتبادل الخبرات .

٨. تحفيز وزارة الثقافة والسواحة والآثار لرعاية شواخص الآثار والتراث ، وهي عديدة في كربلاء المقدسة وتعاني من الإهمال الواضح ، فهناك آثار تعود لعصور ما قبل الإسلام وشواخص تراثية هامة تمثل ثقافة المدينة الدينية والحضارية لأكثر من ١٠٠٠ عام ، فضلاً عن الحاجة الماسة للتطوير ببرامج الدعاية والترويج للسواحة بشكل عام .

المصادر

١. سعد ابراهيم حمد ، واقع الطلب والعرض السواحي في العراق دراسة تحليلية،مجلة ابحات كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٠، العدد ٤، المعهد التقني ، جامعة الموصل ٢٠١١، ص ١٣ .

٢. سامي مجيد جاسم ،التنمية السواحية في منطقة الصدور وبحيرة حميرين وإمكانية الجذب السواحي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة ، قسم الجغرافية ، كلية التربية ، ابن رشد،جامعة بغداد، ١٩٩٩ م، ص ٧٣.

٣. خليل إبراهيم أحمد المشهداني، أثر التحضر في تطوير المواقع السواحية في محافظة كربلاء،رسالة ماجستير ،غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد، ١٩٨٢ ، ص ٦٧ .

٤. صلاح الدين عبد الوهاب ، المنهج العلم في صناعة السواحة ، المجلد الأول،النظرية العامة للسواحة، القاهرة، ١٩٦٧ م ، ص ٥٩ .

٥. رجب حسن ، النهضة السواحية ، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٧٦، ص ١ .

٦. فاضل عبد الواحد، حضارة وادي الرافدين اصالتها وتأثيرها في بلدان الشرق الادنى (موسوعة العراق في التاريخ)، دار الحرية للطباعة ، بغداد ١٩٨٣ م، ص ٢٨٦-٢٨٧ .

٧. هيئة السواحة، دليل السواحة الدينية في العراق، مطبعة الوفاق، بغداد، ١٩٩٢، ص ٧ .

٨.مقابلة شخصية مع خدمة العتبة الحسينية وتاريخ ٢٢-٢-٢٠٢١.

٩.على عباس علي العيسى ، السواحة الدينية في محافظة كربلاء دراسة في الجغرافية السواحية ، رسالة غير مشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٧ .

١٠.مقابلة شخصية مع مسؤول الشؤون الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بتاريخ ٢٤ /٤/ ٢٠٢١

١١.مقابلة شخصية مع رئيس قسم الدورات في العتبة العباسية المقدسة بتاريخ ٢٤ /٤/ ٢٠٢١.

١٢.ابراهيم خليل بقاطو ، الجغرافية السواحية تطبيقات على الوطن العربي ، ط ١ ، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردان ٢٠١٠ ، ص ٤.

١٣.اسماعيل محمد علي الدباغ وآخرون ، العلاقة بين العرض والطلب السواحي في محافظة النجف وامكانية تنشيط السواحة الدينية فيها ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية ، العدد ٧٢ . ٢٠٠٨ ، ص ٢١٠.